

كيف كان الميراثُ قبلَ الإسلام | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله 563

عبدالقادر شيبة الحمد

فالمؤمنون اولى بعضهم يتناونون ويتصارعون ويتحابون وانا قلت لكم البارحة ان النبي لما هاجر المدينة في السنة الاولى على طول في الحال بعد ما وصل المدينة اخي بين ابي بكر - 00:00:00

بين واحد من المهاجرين وواحد من الانصار. تعال رابطة قوية. فاخى بين ابي بكر الصديق وخدیجہ ابن زید. وبين ابي عبیدة عمرو بن عبدالله بن الجراح وابي طفش. وبين عمر يعني ما - 00:00:13

اكثر الصحابة اخاهم. فصارت هذه الاخوة بينهم اشد من اخوة اللحن والدم والعصب والقبيلة فصار الواحد منهم يعني لو جاء اخوه من امه وابيه وهو كافر وعنه ادنى الناس من المسلمين يحط المسلم على رأسه - 00:00:27

لا ينظر اليه بعينه واخويا ابن وابي فهذه الرابطة فكانوا باظهار اخوتهم بهذا التآخي اظهر ولذلك شرع الله لهم التوارث بهذه الاخوة بعد ما وصلوا المدينة صار لو مات المهاجر وعنه مال يرثه اخوه الانصاري اللي اخى النبي بينه وبينه. يرثوه كان - 00:00:48

اخوه من اللحم والدم. واخوه اللي من اللحم والدم لا يرث. اذا كان على غير الاسلام اخوه اللي من اللحم والدم لا يرث الى غيره. ولذلك جاء في البخاري ومسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر. لا يتوارثان اهل - 00:01:13

لا يتوارث اهل ملتين. فالشريعة الاسلامية لا تجوز توارث بل مسلم وكافر. فكان المسلمين يتوارثون بهذه الاخوة حتى نزلت الآية الاخيرة من هذه السورة السنة الثانية من الهجرة بعد بدر وهي قوله تبارك وتعالى واولو الارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله يعني بحکم - 00:01:29

من المواريث فتوارث فصار التوارث بالنسبة كما قسم الله في كتابه لما جعل يوصيكم الله في اولادكم الایات اللي في اول سورة في اوائل سورة النساء وآخر اية الكلالة يستفدون قل لا يمسكوا الكلالة. ان امرؤ هات الى اخر السورة. الاهلي في اخر السورة. نزل - 00:01:49

المواريث وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله اعطى لكل ذي حق حقه فلا وصية لوارث توارثوا بها لما نزلت الآية الاخيرة من سورة التوبة من سورة الانفال هذه انتهت المواريث - 00:02:09